

الدرس 43) سنن الترمذى (لفضيلة الشيخ أ.د. وصي الله بن محمد

عباس

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر الادارة العامة للتوجيه والارشاد بالمسجد الحرام. ان تقدم لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار قال الامام المصنف محمد بن عيسى ابو عيسى الترمذى في جامعه في كتاب البيوء باب باب تابع للباب السابق - 00:00:42

اي نعم باب الذي باب ما جاء في استقرار البعير بالشىء من الحيوان او بالسن وفي قال حدثنا عبد بن حميد الامام صاحب المسند قال حدثنا روح ابن عبادة من الثقات المعروفيين - 00:01:02

انه قال حدثنا مالك بن انس الامام عن زيد بن اسلم العدوى انا عطاء ابن يسار النبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استصلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بکرا - 00:01:22

وفجاعته ابل من الصدقة فقال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعطيه ان اعطيه اية فان خيار النهض وقال اه استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بکرا فجاعته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامر - 00:01:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضى الرجل بکرا فقلت لا اجد في الابل الا جملًا خيارا. البکر هو في اوائل فتوته. يعني صغير من الجمل واما الخيار الذي يكون قد قوي وآکبر - 00:02:00

وقال لا اجد في الابل الا جملًا خيارا رباعيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيه اية. يعني بدل البکر الذي هو اقل درجة اته جملًا من الجمل الخيار فان خيار الناس احسنهم قضاء. ومن هنا اخذ انه - 00:02:21

اذا كان انسان اخذ من انسان دينا ثم اراد ان يقضيه بدون طلب الزيادة من المقرض اى زيادة فليس فيه ايه بأس ان شاء الله. نعم ولكن اذا طلب فهو الذي يكون ربا كل قرض جر منفات فهو ربا. الحديث واضح - 00:02:41

ثم قال حدثنا باب حدثنا ابو كريب محمد ابن الاعلى انه قال حدثنا اسحاق ابن سليمان الرازى ابن سليمان الرازى من الثقات الفاضلين مغيرة بن مسلم القصلمى عن يونس وابن يزيد الابىلى عن الحسن عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي هريرة - 00:03:03

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء. قال وفي الباب ان جابر الظاهر السهل في لا يكون اولا من حيث استقبال المشتري لا يكون عبوس قمطري يعني - 00:03:26

كما يستقبل الاخ اخاه بوجه بشوش هسوس بالبشر والفرح ثم بعد ذلك لا يكون يعني غليظ ايضا في البيع والشراء كلمة واحدة عشرة. يا اخي يا اخي امشي ما نزيد - 00:03:51

الناس يفعلون. قال امشي اذا كنت تشتريه والا اذهب والا اذهب. فهذا في الحقيقة اذا ليس من سيماء المسلم الذي هو ينبغي ان يكون صاحب خلق حسن ولذلك قال ان الله يحب سمح الشخص الذي يكون سامحا في البيع - 00:04:09

الشراء سمح مصدر الظاهر بمعناه وسمح الشراء سمح للقضاء. ايضا في الشراء ايضا لا يكون يعني سبيء الخلق من الطرفين. قد يكون هذا ما يسوى كذا وما يسوى يعني يعنفوا يقولوا انت ما تستحيت بكتنا لابد ان يكون بالمفاهمة اخذ وعطاء. سمح القضايا ايضا اذا قضى - 00:04:28

فمسلسل ما قضى النبي صلى الله عليه وسلم افضل مما عاد فهذا مما يحبه الله عز وجل ويحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك حديث ايضا في هذا عند النسائي قال النبي صلى الله عليه وسلم ادخل الله الجنة رجلا - 00:04:53 كان سهلا مشتريا وبايضا وقاضيا ومقتضيا. فالسهل بدل مقابل الحزن الذي يكون كما قال المسيب ابن حزم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال غير اسمك قال لا اغير - 00:05:15

اسمي الذي الذي سماني سمعتني به امي. فيقول السيد المسيب لا زالت الحزونة فيها. فيكون الانسان غليظ الطبع هذا ليس من خلق المسلمين ينبغي ان يكون سهلا. نعم. ولكن في بعض الاحيان لابد ان يكون يغضب عند الحاجة - 00:05:33 يكون دائما يكون مع الاخوان يعني غضبان. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يغضب وينتقم لنفسه الا اذا انتهكت هرمات الله فمن بما كانت تقوم له بذلك على كل حال ينبغي للانسان ان يكون في الحقيقة وخاصة المسلم - 00:05:56 اخو المسلم ينبغي ان يكون باسم الاسلام فقط ينبغي ان يقدم له كل خلق طيب ثم بعد ذلك قال حدثنا عباس الدوري عباس ابو عيسى هذا حديث غريب وقد آة سماه غريبا - 00:06:18

وفي الحقيقة لاجل كنه شك في سماء الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه لكن ما دام له متابعة لان الترمذى اذا اطلق الغريب فقط بدون ذكر حسن وبدون ذكر صحيح فيشير الى ظعف في الاسناد. لكن اذا - 00:06:39 هذا فيه ضعف في الاسناد فقد تابعه وله شواهد اخرى تقوى هذه الرواية فهي صحيحة ان شاء الله نعم قال ابو عيسى هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عن سيدنا المقربى عن ابي هريرة. ويكون في الحقيقة تابعا - 00:07:01 ومتابعا له وليس لا يقال ان يونس بن يزيد الائلى يكون قد توهם بقدر سيدنا المقربى حسن البصري لان يونس بن يزيد اليه كثير الشيوخ ايضا وابو هريرة رضي الله عنه قد ادركه الحسن البصري كذلك - 00:07:22

رواياته والكثيرة في الكتب الستة ما اسمى ولا شيء سبحان الله ايش يقول لك يونس بن عبيد يونس بن عبيد عن الحسن ويونس بن عبيد معروف من الثقات المعروفين نعم يونس ابن عبيد. ليس يونس ابن يزيد هو متأخرا - 00:07:42 داخل طبقة وعلى كل حال اذا كانت شبهة في تدليس الحسن عن ابي هريرة فقد تابعه سيدنا المقربى وكذلك الشاهد له مضى بنافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك حديث عثمان عند النسائي وهو حديث حسن او صحيح - 00:08:06 ثم قال حدثنا عباس الدوري عباس بن محمد الدوري هذا من اعظم تلاميذ ابن معين رحمة الله. وله عنه التاريخ وله عنه تاريخ تاريخ ابن معين في مجلدات حدثنا عبد الوهاب ابن عطا - 00:08:28

عبد الوهاب ابن عطاء الخفاف مشهور صدوق ربما وهم هكذا يقولون وربما وهم قال اخبرنا اسرائيل اسرائيل بن يونس بن ابي ساق من الثقات المعروفين. زيد بن عتاب بن السائب. زيد هذا - 00:08:48 لم يوتفه الا ابن حبان ولم يجرحه احد. ولذلك قالوا ان هذا ايضا يتقوى بما قبله. ويكون صحححا لغيره وحسنا لغيره زيد ابن عطاء ابن الكوفي الثقفي مقبول عن محمد المنقدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم كان - 00:09:05

وسهلا اذا باع سهلا اذا اشتري سهلا اذا اقتضى وقلنا ان اعطاء الخفاف ان كان ربما وهم فلم يهم في هذه الرواية فقد جاءت الرواية مثل هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:09:35

ايضا كذلك زيد ابن عطا ان كان مقبولا ان توبع فقد توبع هنا ووفق بما روى ويكون حديسه لغيره والحديث بطرق كثيرة يكون صحيا كما ذكروا اه ففيه حثنا على كل حال وترغيب في ان يكون الانسان سهلا في بيته وسهلا في شراءه وسهلا في جميع - 00:09:51 تعامله الا اذا اقتضى هناك الغلظة واقتضى الغضب. لان الانسان لابد ان يكون في بعض الاحيان تأثيره موافق فان لم يغضب ربما

يضره. ولذلك الغضب هو الذي يجعل الولد تضربه اذا بلغ عشرة و لم - 00:10:18

ولم يصلني كذلك الزوجة جاز له لكنه مع ذلك اذا استبدل موضع الغضب تفاهم او فربما كما قال النبي صلى الله عليه ما جاء الرفق في شيء لا الا زان - 00:10:37

حتى في موضع الغضب ايضا باب النبي عن البيع في المسجد. قال حدثنا المسجد بنى لذكر الله تبارك وتعالى. اما البيع والشراء فلم 00:10:55 يبني لهذا المسجد الترمذى هذا حديث صحيح حسن غريب. يعني صحيح من بعض الطرق حسن لغيره كما قال وغريب من هذا الوجهى من هذا الوجه اهو انه عن زيد ابن عتاه لم يروى الظاهر ان جابر لم يروى الا بهذا الطريق فغريب. لكن ليس غريبا في المتن في الاسناد عن جابر. ومثله عن عثمان ومثله عن ابن عباس ومثله عن فلان. فيكون صحيحا - 00:11:21

من عدة طرق نعم ثم قال اه بعض النبي عن البيع في المسجد قال حدثنا علي بن حسن بن علي الخلال انه قال حدثنا عارم هذا اقب له كان - 00:11:43

كرامة في خلقه. كان لarama في خلقه وشدة اسمه محمد بن الفضل محارم السدوسي محمد ابن الفضل حدثنا عبد العزيز بن محمد من يكون هذا صدر وردي قال اخبرنا يزيد ابن خسيفة وهو ثقة - 00:12:00

عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان العامري القرشي قرشى من الثقات عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم بيع بيع او يبتاع يشتري في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتكم. واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة - 00:12:20

اي ابhz ضالة الضالة اي شيء ضلت قد يعم او المقصود منها ضالة الابل او ضالة الغنم كما جاء في الحديث نعم فيبيح عن ضالة يسأل عن غنميه يسأل عن ابله او جمله او اي شيء ضل والله اعلم فقولوا - 00:12:43

لا رد الله عليك. هذا كأنه جزاوه لانه. وهذا لا يقال يعني الا اذا كان علم قد يكون الجاهل يعلم لا يعرف المسألة فاذا كان يعني بالفعل بعد علمه يتعدى على امر الله تبارك وتعالى. فحق ان يقال له لا رد الله عليك ما تنشده وما تبعته - 00:13:04

وهذا الحديث دليل واضح جدا على انه لا يجوز البيع والشراء في المسجد. نعم ومعلوم ان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت تكون وكانت تكون هناك يعني الصلح وكان القضاء اشياء كثيرة جدا لكن البيع والشراء ما كان يحصل. ولذلك وخاصة - 00:13:31

والشراء ربما يكون اذا سمح ربما دخل الانسان او ادخل الانسان متاعه فيها هذا اسوأ لكن بدون ادخال في المسجد لو كان يتباهى ويتكلم في البيع والشراء فهذا لا يجوز. وجاء في بعض الروايات ان المساجد - 00:13:56

لم تبني لهذا وهو حديث صحيح في صحيح مسلم ان ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد وليقيل لا ردتها الله عليك لان المساجد - 00:14:16

لم تبني لهذا انما المساجد لذكر الله تعالى او لاقامة دين الله للتدریس مذاكرة مذاكرة القرآن الكريم وكذلك الحديث وهذا هو الذي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والمسجد ما لم يكن يستعمل في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شيء - 00:14:34

ولا يجوز ان يستعمل في شيء بعد النبي صلى الله عليه وسلم هذا المسجد نعم اه كذلك المسجد كان اه حتى يلعبوا فيه كانوا يلعبون بالحراب وغيرها تدريبا مسائل تدريبا لاسلحته - 00:14:57

الحرب وكذا هذه كلها جاز في المسجد اما البيع والشراء فهذه من الامور التي تخص للدنيا خاصة ويلهى الناس اذا اذن لهم عن ذكر الله وعن الصلاة ربما تقام الصلاة والاثنان مشتركان آما مشغولان في البيع والشراء - 00:15:14

ولذلك ينبغي الا ان يمنى بشدة اذا سمع من انسان انه يتكلم بمثل هذا نعم والى هنا انتهى كتاب البيوع ثم جاء كتاب الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:34

الاحكام في الحقيقة هناك احكام الحكم التكليفية الذي يقولون الاحكام التكليفية في الاصطلاحات الفقه المتأخرین فالواجب والواجب والفرض واحد كذلك السنة مستحب والمكره والحرام وغيرها. هذه احكام لكن هنا الظاهر - 00:15:50

الحاديـثـ التي ادخلـهاـ الـامـامـ التـرمـذـىـ فيـ هـذـاـ الـكتـابـ كلـهاـ ماـ يـتـعلـقـ بـالـحـكـمـ بـمـعـنـىـ الـقـضـاءـ فيـ مـسـائـلـ الـخـلـافـ فيـ مـسـائـلـ الـخـلـافـ بـيـنـ اـثـنـيـنـ يـقـضـيـ قـضـاءـ فـالـحـكـمـ بـمـعـنـىـ الـقـضـاءـ.ـ كـتـابـ الـاحـكـامـ ايـ حـكـمـ اوـ كـتـابـ الـاـقـضـيـةـ - 00:16:14

هكذا كتاب الاقضية ها في شيء باقي اي نعم حديث أبي هريرة حديث حسن غريب والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. كرهوا البيع والشراء في المسجد وقولوا أحمد وأسلام. وقد رخص فيه بعض أهل العلم - 00:16:35

في البيع والشراء في المسجد هو في الحقيقة لو ذهبت تبحث وتجد الخلاف في ذات الله عز وجل معروف ولذلك الناس يختلفون في كل شيء. هل يجوز أن يختلف في مسألة شدد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة لا رد الله عليك. كذلك المساجد لم تبني لهذا. ما ذلك - 00:17:02

قال انه يجوز البيع والشراء ان كان احد ولذلك الفقه الصحيح في الحقيقة ينبغي الا يعارض باقواله العلماء اذا جاء الحديث حديث واضح جدا نعم اذكر لنا حديثا يكون حصل فيه بيع وشراء شراء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. او قل حتى بعد خلفاء الراشدين في زمن الخلفاء الراشدين - 00:17:29

او الخلفاء الراشدون اذا فعلوا شيئا ونحن مأمورين باتباعه نحن مأمورون باتباع ما جاء عنهم عليكم بسنة وسنة لا تجد ابدا هذا الشيء. ولذلك قد رخص بعض اهل العلم في البيع والشراء في المسجد هذا شيء في الحقيقة - 00:17:55

يقول هنا لم اقف لا دليل يدل على الرخصة ما دام لا يوجد دليل فالقول الذي نسب الى بعضهم ربما يكون النسبة فقط والنسبة او النسبة الاقوال الى الائمة قد - 00:18:16

في يعني مسائل عظيمة. لو ذهبت تبحس لا تجد اسنادا صحيحا الى الائمة. فعلى كل حال قولوا واحدا لا يجوز البيع والشراء في المسجد وان جاء قول بعض الناس يكون قد اجاز فهذا لا - 00:18:32

يلتفت اليه كما يقول العلماء رحمة الله عليهم في مثل هذا ثم بعد ذلك قلنا الحكم هنا بمعنى القضاء كتاب الاحكام اي كتاب الاقضية عن النبي صلى الله عليه وكتاب الاقضية - 00:18:52

اه بهذا الاسم كان ابناء المالكي رحمه الله له كتاب الاقضية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او اقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد هذا القدام منذ مدة وكنا نقرأ بها في مكتبة الحرم المكي. فكان احد من الاخوة - 00:19:08

يعني في الماجستير كنا ندرس فانا نسخته جزء كبير منها اعطيته وهو عمل فيها ماجستير ماجستير وهو طبع منذ اكثر من ثلاثين سنة لكتاب اقضية رسول الله محمد الاعازمي الذي هو كان يدرس بمبادئ في جامعة - 00:19:29

نعم الذي له كتاب الجامع الصحيح ما هو كذا رائد جامع الصحيح الكامل هكذا سماه الحاصلة على كل حال. اقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهناك يعني كتب حتى ابن القيم رحمه الله قد اعتنى - 00:19:49

بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في كتابه الطرق الحكمية. الطرق الحكمية وهذا الكتاب عجيب يجب على كل قاض ان يقرأ هذا الكتاب ثم يجلس للقضاء. لانه يأتي معاني كبيرة جدا في مسائل كثيرة. الان حينما نقرأ - 00:20:08

بينة المدة واليمين والمنكر قالوا شاهدك اهو اهو فالشاهد ليس البينة ابن القيم رحمه الله ذكر امثلة قال البينة ليس شاهد اثنين او عشرة او كذا كل شيء يبين الحكم فهو بينة - 00:20:30

الان في الحقيقة هذا المعنى يستعمل اه شكل اوسع جدا في مسائل القتل وغيرها. لا يكون احد لكنه حتى الكلب قد يكون يهدي الى البينة سبحانه الله الكلاب البوليسية هذه ثم بعد ذلك يجدون اشياء يمسكون - 00:20:52

المتهم بعد هذا كله يعترف وانه هو كذا. فكل شيء يبين ولذلك الحديث جاء فيه البينة على المدعي اي شيء يبين ليس ينحصر في الشاهدين او شاهد وامرأتان ممن تررضون من الشهادة. اي شيء يبين قرائن هذه اذا - 00:21:12

احاطت بشيء فهو فهي بينة الحاصل على كل حال. قال الامام الترمذى رحمه الله باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي قال حدثنا محمد ابن الصنعن المعروف قال حدثنا المعتمر ابن سليمان التيمي قال حدثنا - 00:21:32

قال سمعت عبد الملك وهو عبد الملك يحدث عن عبدالله بن مواهب. عبدالله بن مواهب هو كان قاضي فلسطين لعمر بن عبد العزيز رحمه الله ثقة لكنه جاء فيه آبس انما جاءت بعض الروايات ينتمي للدار قالوا لم - 00:21:55

لكن عثمان رضي الله عنه قد ادركه نعم هنا عبد الملك هو ابن ابي جميلة. قال سمعت عبد الملك هو ابن ابي جميلة ملك ابن عبد الملك

ابن ابي جميلة مجھول والمجھول روایته اذا كان مدار الروایة عليه تكون ضعیفة. يحدث عبدالله بن مواھب وهو ثقة ان عثمان قال

لابن - 00:22:15

اذھب فاھض بين الناس. عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال لابن عمر اذھب فاھض بين الناس. قال اوت اوت تعافیني تعافیني يعني القضاء يا امير المؤمنین قال فما تکرھ من ذلك - 00:22:42

اي شيء تکرھ من القضاء وقد كان ابوك اي عمر يقضى. قال اني سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقد بالعدل فبالحری ان ينقلب به کفافا فما ارجو بعد ذلك. يعني يکفی انه - 00:22:58

يرجع تفاظلا لله ولا عليه. هذی غنیمة لکنه هذا التعبیر من كان قاضيا فقد بالعدل فبالحدیث ان ينقلب کبابا یدل على ان القاضی قد يكون عليه اثم كبير اذا قضى قطعا - 00:23:18

هذا الحدید ضعفه لأن مداره العبد الملك آآ ابن ابی جميلة اه مجھول وهناك آآ اثار النبي صلی الله عليه وسلم نفسه قطی هذا یدل على فضیلۃ القضاۃ اذا كان الانسان یقضی بالحق - 00:23:34

ولا یشقط فھذا مطلوب لو لم یکن یقضی بين الناس لكان هناك تراق الدماء وتراق تھتك الاعراض وغيرها فالقضاء من الامور المهمة لا شک فیها. ولذلك من فضیلۃ القضاۃ ان النبي صلی الله عليه وسلم تولاھا. ثم ولها ولاه - 00:23:51

صلی الله عليه وسلم معاذ وغيرهم من الائمة. من من الصحاۃ الكرام ثم الائمة رحمة الله عليهم. نعم هناك من كان یھرب لا شک وکان یخاف فاذا كان عوی فقد اه یصرف عنه یومئذ فقد رحمه لا شک فیه. لكن اذا كان من - 00:24:11

من قبل ولی الامر وهو معروف وله اه صوت في ناس في شهرة في الناس ان هذا یعرف القضاۃ. فلا ینبغي ان یترك اذا ولاه امير المؤمنین. نعم اذا ولاه امير المؤمنین. ففي - 00:24:31

هذه الحالة وضیاعات تأتي هناك وقایة اه یقولون ان ابا حنیفة رحمة الله قد اه عرض عليه القضاۃ فانکر وابو یوسف ورض عليه فصار قاضی القضاۃ ابو یوسف تلمیذه قالوا لما چیء به هذه القصة یذکرون هکذا - 00:24:47

قالوا چیء به الى امير المؤمنین من هو قال له تولی القضاۃ قال لا اعرف القضاۃ. قال انت تکذب قال قد حکمت علي باني لا اصلاح للقضاء لاني اکذب - 00:25:09

وغلب عليه الامام یقولون على كل حال يعني اذا كان الانسان یجد في نفسه قوة ینبغي الا آآ یتختلف عنه لكن اذا كان واحد ضعیف یخاف او کذا فحق له ان یعتذر. نعم - 00:25:26

قال وفي الحدیث قصہ وفي الباب عن ابی هریرة رضي الله عنه قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث غریب القریب هو اذا اطلق قلنا انه یشير الى ضعف وليس اسناده عندي بمتصل وعبد الملك الذي روی عنه المعتمر هذا هو عبد الملك ابن ابی جميلة وهو مجھول - 00:25:45

ثم یقول هنا لكن هناك روایات ايضا جاءت في الباب احادیث ذکرہ المندڑی في الترغیب وحدیث ابن عمر وآخرجه يعني ییان في صحیحه في باب التحرص او الابتعاد عن القضاۃ. لکنه في الحقيقة - 00:26:07

الاحادیث الذي جاءت ليست هي صحیحه في الامتناع عن القضاۃ. انما تأتي المسألة في الامتناع على نفسیة الانسان وعلى قدم جراءته وهذا من قوته له الحق ان یکون یبتعد لأن هناك احادیث - 00:26:33

قد تخوف القضاۃ او تخوفنا القضاۃ. اذا اخطأ او اذا علم ثم دار مداراة وهو انسان قد یکون له جار قد یکون له قد تزل قدمه ییکون لا شک انه یکون صوابا لایه؟ اللام العظیم. ولذلك - 00:26:53

جاز له ان یعتذر یکون افضل في مثل هذا اذا لم یجد قوة النفس قال حدثنا محمد ابن اسماعیل انه قال حدثنا هو محمد ابن اسماعیل من هو؟ الامام البخاری رحمة الله شیخ الائمة - 00:27:13

اھ قال حدثني الحسن بن بشر انه قال حدثنا الشیف هو ابن عبدالله التخعی ضعیف في اللفظ كان قاضی شریک ان عبد الله التخعی كان قاضیا قالوا في الترجمة ضعف حفظه منذ تولی القضاۃ - 00:27:30

هذا يدل على ان القضاء لا شك فيه انه فيه جهد كثير اذا كان الانسان يؤدي حقه ربما تأتي مسائل ويقلب الاوراق ويقلب الكتب طول ليالي عدة ليالي وبعد ذلك يبعث يجد - 00:27:49

ولذلك يعني الشريك ابن عبد الله التخعي وصف بأنه ساء حفظه منذ تولاه القضاء. كان قاضي اهانا اني العاشر عن سعد ابن عبيدة انا ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:04

القضاة القضاة ثلاثة. قاضيان في النار وقاض في الجنة. رجل قضى بغير الحق فعلم الحق علم ذاك فذاك في النار. يعني علم الحق ما ذلك قضى بغير الحق فذاك في النار. وقاض لا يعلم فاهمله - 00:28:21

عقوق الناس فهو في النار لانه ان لم يكن يعلم فلا حق ولا استقام ان يجلس للقضاء وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة. وهذا الحديث له شواهد ولذلك صحيحة لاجل - 00:28:41

الشواهد يعني ثلاثة او اربعة ذكرها قال حدثنا هناد انه قال حدثنا وكينا اسرائيل عن عبد الاعلى وهو الصناعي. عن بلال ابن ابي موسى وهو ايضا بلال ابن اه مرداش ابو موسى هو مرداش. بلال بن مرداش مقبول لم يوثقه الا ابن حبان. وهو من - 00:28:58
اه تابعين وقالوا انه يحسن حديثه. عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل القضاء اكل اليه وكل الى نفسه ومن اجبر عليه ينزل الله عليه ملكا يسده. هذا الحديث لاجل مقبول - 00:29:23

هذا ضعفوه لكنه المنذري حسن على انه انس بن مالك بلال بن مرداش وثقة ابن حبان وهو التابعي وجاء في الحديث ايضا في الحديث اخر انه من سأل الامارة يعني قريبا من هذا - 00:29:45

فانك ان سألكتها اكلت الى نفسها. الى نفسك واذا اعطيتها من غير مسألة وعندها. فقريب من هذا والله اعلم. وايضا احاديث اخرى له شواهد فصحها في ارواء الغليل له عدة الشيخ اللبناني ذكر عدة آآ شواهد فصح هذا الحديث - 00:30:07

ان القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة. الذي علم الحق وقضى به فهو في الجنة. وهذا يدل فضيلة القضاء رجل قضى بالجهل فهو في النار لان الجهل لا يحيى له ان - 00:30:32

مجلسا للقضاء لاجل جلال كذلك لافتى من افتى بغير علم فقد ذبح بغير سكين او من ولی القضاء بها بغير سكين جاءت الرواية هذه وايضا آآ يعني ينبغي للانسان ان يكون لا يراعي - 00:30:52

قرابة ولا اداري احدا في القضاء. ولذلك لما يذكرون عذاب القاضي ومهما كان الانسان لابد ان يكون يجلس بهيبيته وهيئته الحسنة وهيبيته. وقالوا حتى لا يطحك في وجهه لاحظ سبحان الله. كذلك حتى لو جاء امير المؤمنين - 00:31:13

يقيمه مع خصمه. وهذا حصل في كتاب اخبار القضاة وكيل بن خلف ذكر ان اهنا علي رضي الله عنه ان يهوديا سرق زرع علي رضي الله عنه ورآه ولما قام هناك - 00:31:36

وجاء واقمه ما هو اقام عليا رضي الله عنهما قال لليهودي قال لعلي رضي الله عنه تدعى انه سرق اين الشاعر؟ فقال ابني الحسن قال الابن لا اقبل شهادته. قال ويلك - 00:31:58

سيد شباب اهل الجنة لا تقبل شهادة قال لا لا اقبل شهادته. ثم اخيرا قضى لليهودي. فلما خرج اليهودي من هنا وتشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله قال ان في الحقيقة يعني آآ انا انا سرقت وتاب الى علي رضي الله عنه وتاب الى شريه - 00:32:16

وبالفعل اسلم من جديد. فالحاصل على كل حال مثل هذا يحصل وفي القاضي يقولون انه لا يقضي وهو لا يقضي هذه الشروط كلها لاجل ان يصيّب الحق لان المسألة القضاء بين اثنين قد يكون بين الفروج وفي الاموال وفي الحقوق - 00:32:39

الاعراض وغيرها. ولذلك ينبغي ان يكون متقيا الله عز وجل ويكون على علم وعلى بصيرة والمعروف ان القضاة في قديم الزمان قالوا انه اذا جاء وهذا موجود حتى الان القاضي في اذا كان القاضي مستعجلة والمسألة واضحة والا يحيطون في اليوم الثاني من قديم الزمان حتى ينظر - 00:32:59

من جميع جهاتها ثم يأتي وب بصيرة يقضى بينهم. اما الاستعجال في هذه المسائل فلذلك وحتى هنا يحصل هذا كثيرا يعني تعجل مجالس تأجيل يأجلون يؤجلون حتى يتحرروا تحريرا شديدا لاجل اهمية القضاة - 00:33:23

على كل حال. ثم قال هنا من سأله القضاة قال هذا أنا ضعيف. لكنه في الحقيقة له معنى صحيح إن شاء الله. إذاً إذاً كان سار القضاة وكل إليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الأمارة إنك إن سألتها أكلت إلى نفسك. وإن أعطيتها من غير ما سل - 00:33:45 وانت عليها فقرب من هذا المعنى. وإن كان هذا الهديز بهذا اللفظ ضعيف يقول وكل إلى نفسه أية ثم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن من يكون هذا الإمام الدارمي رحمة الله - 00:34:05

طالع أخبرنا يحيى ابن حماد أنا أبي إمامة وضاحي بن عبد الله ليشكنى بلال بن مردار هو الذي مضى بنا إن خيتم هو البصري عن أنس رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:34:23

والقضاء وسائل فيه شفعاء أكل إلى نفسه ومن أكره عليه إنزل الله عليه ملكاً يسده. والحديث داروا الحديث في الأسنادين إلى بلال ابن أبي موسى وبلال ابن مردار وهو ضعيف لاجل مداره على - 00:34:45

الضعيف هذا حديث حسن غريب وهو أصح من حديث إسرائيل عن عبد الأعلى. واضح من عديس لإسرائيل. حديث إسرائيل فيه إن بلال ابن أنس رأساً. وهنا يقول بلال بن مردار الخديمة أنا أنس. ويقول هذا هو الأقرب - 00:35:05

إن بلال أه طبقته لا لا تحتمل أن يكون سميأ من أنس. ولذلك من أول قال إنه أه في أي نعم. حسن غريب وهو أسامه من حديث إسرائيل. عن عبد العال بواسطة خديمة بين بلال بن مردار - 00:35:27

وما دام مدار الحديث على بلال ابن مردار فيكون ضعيفاً على كل حال ثم قال حدثنا نصر بن علي الجهمي أنه قال حدثنا فضيل بن سليمان أنا عمري بن عمرو هو عمرو بن ميسرة مولى المطلب. أبو عمرو هو ميسرة مولى المطلب. ثقة عن - 00:35:46 المقربي صعيد ابن أبي صيد المقربي عن أبي هريرة درب معروف من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد القضاء ولد أو أولي كلها ولد أو ولد - 00:36:12

أو جعل قاض فيكون الأفضل أن تقرأ من ولد القضاء أو جعل أي قاضياً ولد القضاء هل يلي بنفسه يعني من الممكن أن يكون هناك ناس لا يكونوا أه بينهم أحد - 00:36:26

يحكم بينهم ويجعل نفسه حكماً وقاضياً ربما يحصل هذا من ولد القضاء أو جعل قاضياً أي من قبل ولد الامر فقد ذبح بغير سكين. يعني هو هذا مثل ذبح بغير سكين. الإنسان إذا ذبح بالسكين فيذبح بالسرعة ويستريح. أما بغير السكين إذا ذبح - 00:36:45 قال أه على الغنم وكذا ولذلك أمرنا أن نحد السفرة حتى نريحها فمعنى أنه قد ابتلي ببلاء شديد وبامر شديد عليه. ولابد أن يستعد لنفسه ويستعين بالله عز وجل. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد - 00:37:11

روي أيضاً من غير هذا الوجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعض ما جاء في القاضي يصيبه ويخطي قال حدثنا الحسين ابن مهدي حسين ابن مهدي ابن مالك الوبلي وهو ثقة - 00:37:37

قال أنه قال حدثنا عبد الرزاق وهو الإمام الصناعي صاحب المصنف أنه قال أخبرنا معاذ بن راشد بن سفيان وهو الثوري سفيان الثوري يحيى بن سعيد وهو الانصاري عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن يعني. عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:57

إذا حكم الحكم فاجتهد واجتهد فاصاب فله اجران. وإذا حكم فاختطاً فله اجر واحد إذا كان هو حاكماً وعنه علم معروف والي أو ولد الحكم وبعد بذل الجهد اختطاً فلا لا يضيع الله اجر من احسن عملاً. فلا يقدر ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. فيكون قد بذل جهد - 00:38:19

في معرفة الحق لكنه لم يصب الحق أخطأه الحق أو أخطأه الحق مع ذلك له اجر واحد وهذه المسألة أيضاً اه يسحبونه إلى الفتوى إذا افتى الإنسان بعد بذل الجهد وبعد النذر في الأدلة وغيرها - 00:38:49

وإذا أخطأه فله اجر واحد على الأقل. وإذا أصاب فله اجرانه. وهذا حكم أمنتنا رحمة الله عليهم. ولا حق أن يتكلم الإنسان على الآئمة الاربعة إذا كانوا أخطأوا إذا كان وقته ربما لا يتحمل هذه الكلمة بعضهم يقول الآئمة يخطئون هكذا يقولون الآئمة يخطئون؟ نعم - 00:39:10

هم ليسوا مخصوصين وليسوا ملائكة انما هم بشر. ولذلك يخطئون لكن لهم اجرتهم عند الله. اما عامة الناس الذي لا يعلم القضاء ولا لم 00:39:32

يعرف بالعلم فاذا جلس فقد اخطأ في جلوسه ويكون هو من الذين -

قال انه من اصحاب النار ولو اصاب الحق قالوا ولو اصاب الحق لان هذا يجرؤه ان يستمر في القضاء وربما يكون يخطي كثيرا فlla 00:39:52

يقبل منه اذا حكم الحكم فاجتهد الشرط ان يكون يجتهد ومعناه ان القاضي ينبغي ان يكون مجتهدا -

هذه المسألة في الحقيقة ان مجتهدا بمعنى انه يكون ما معنا اجتهاد والشروط الاجتهاد التي يذكر اصحاب اصول الفقه في المذاهب 00:40:16

الاربعة في الحقيقة لم يوجد في في الدنيا مثله الا هذا الشرط قاض كما قال بعض -

وكان اجتهاده في الحقيقة على قدر ما علم وآآ على قدر ما يكون بلغ من العلم في العرف ان هذا اخر يكون فرغ من اه مشائخهم وكذا 00:40:37

الحادي وفهم السنة وكذا وكذا. في هذه الحالة هو مجتهد ان شاء الله. اما على شروطه ان يكون حافظا مستحضر لآيات الاحكام 00:40:58

احاديث الاحكام وكذلك يكون عالما بالعلم وكذا اشياء قد يكون هذا كما قال الشوكاني رحمة الله لم يوجد -

في دهر من الدهور اي قاظ على هذا الشرط حتى انه بعظامهم قال حتى الصحابة لم يكونوا على هذا الشرذ منهم ولذلك جاءت مسألة 00:41:18

التقليد اغلقوا بابل لانه ما يوجد هذه الاوصاف وهذا اغلقوا باب التقليد. ولما اغلقوا باب التقليد اوجبوا تقليد احد الائمة -

ومن من الائمة من يكون تابعا لهذا حتى لو كان من عامة الناس اذا تكلم بكلمة صارت مسألة من مسألة المذاهب وهذا وارد في 00:41:40

الحقيقة نعم اه محمد ابن يوسف -

يوسف او كذا الجزء الاخير اه ميزان الاعتدال يذكر الذهبي قال الشامي الحمص كان قاضيا بالشام مبتدعا كان يقول قاضي قاضي 00:41:55

لابد ان يكون مجتهد عندهم. مجتهد المذهب على الاقل. فكان مجتهدا. يقول لو كان لي من الامر شيء لضررت الجزية على الشافعي -

00:42:25

يقول يوسف ابن كذا البلاصاغوني الحنفي كان مبتدعا كان يقول لو كان لي امر لقضي لضررت الجزية على الشافعية. الجزية على 00:42:49

الكافر ولا على فالمسائل هذه صعبة جدا. حصل التناحر بين اصحاب المذاهب. فنريد ان يكون لها طيبة -

يحترموا الائمة كلهم ولا يتكلموا فيهم بشيء. لكن اذا اخطأوا لا يجوز لاحد ان يأخذ قول احد امام رسول الله صلى مع قول رسول 00:42:49

الله. لكن اصحاب المذاهب ابن القيم لو قرأ الانسان يعني يزيده ايمانا ايمانا في الحقيقة اعلام الموقعين كتابة عجيبة جدا لا يفوتكم

ايها الاخوة. اقرؤوها -

وهو اللي مسك ما كررته نعم في الجزء الثالث اظن سرد من كل المذاهب انهم خرقوا كل الاصول اصولهم خرقوا. ان قبر الواحد مثلا 00:43:13

الخبر الواحد لا يقبل في اذا كان زيادة للقرآن او كذا وكذا -

انت تقولون هنا وفي مذاهبيكم هذه موجودة وتقضون بهاكم من المسائل زيادة على كتاب الله تعالى؟ وانت تقضون به وسرد السرد. كذلك اثبت عليهم مخالفة احد حديث صحيحة كثيرة. فينبع على كل حال ان يكون الطالب مخلصا لدين الله للدين الله الحالص. 00:43:35

بحيث يجعل نصب عينه -

في كتاب الله وسنة رسوله واثار الصحابة على ما كان عليه الصحابة. وعلى ما كان عليه الائمة رحمة الله عليهم فاذا جاء الامر الى 00:44:01

المتأخرین الامام احمد رحمة الله من ورمه يقول له اقضي بكتاب الله وبسنة رسول الله -

اقوال الصحابة اجتماعا او انفرادا. كذلك اذا وجدت قول التابعين فاختار من منهم من يكون اقرب اما اذا جاء بعده فيجتهد الانسان 00:44:17

والحاصلة نقول لها لا يجوز لاحد ان يقول انا -

مذهبی كذا والامام لم يأخذ بهذا الحديث ولا يجب علي اخذ هذا الحديث. وهذا قد قال به ناس بكل صفة وجه. وفي كتبهم موجودة 00:44:37

هذا والله لا نقول هؤلاء مرضى -

اذا رأيتم مريضا او اذا رأيتم مبتلى فقولوا الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاه. نعم. هذا مرض يا اخي. الاصل انك خلقت لطاعة الله عبادة 00:44:51

الله ولطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاطلاق -

ولذلك ولكن لا بد ان نحترم الانتمة ولا يجوز لاحد ان يتكلم بشيء او بسوء على الانتمة نعم ثم بعد ذلك هنا كان يعني الشیخنا محمد

تقیدنا الھلالي ھلالي رحمة الله - 00:45:06

سبحان الله يعني شديد في هذه درستنا عليه الكثير وكان اهل السنة في كل شيء جاء واحد يسأل اعطيني مسألة للمذهب المالكي على المذهب المالكي قال الشيخ انا ما اعرف المذهب الا ما جاء في حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم كان اذا اراد الخلاء بعد المذهب

- 00:45:26

خرج هذا المالكي هذا المالكي كان شقيقتي او كذا قال اتنی المسألة قال خذ المسألة الى السنة لا تأخذها الى المذهب كان يقول الشيخ انا ما اعرف المذهب الا ما جاء في حديث رسول الله كان اذا اراد الخلاء بعد المذهب - 00:45:55

الشيخ جزاه الله خير كان يربى الطلبة على هذا انه في الحقيقة وهو الواجب المسلمين في تعصيهم بالتقليد ما كانوا يصلون ثمانية قرون في بيت الله تعالى. كذلك وقائع كثيرة انا ذكرت في كتابي التقليد - 00:46:16

وحكم التقليد وحكمه في ضوء الكتاب والسنة ذكرت فيه مساوي التقليد. من جملتها هذه هي المقالات التي حصلت قتل بعضهم وهدمت البيوت لاجل مذهب ومقاتلة الشافعية مع الحنفية. ومقاتلة المالكية وطرد المالكية للباقية بن مخلد وغيرهم وغيرهم. فينبعي - 00:46:35

ان يكون المسلمين كلهم على اعتقاد بالكتاب والسنة فقط منذ تركوا نعم باب ما جاء في القاضي كيف يقضي هذا اللحظة قال وفي الباب عن عن عمرو بن العاص عقبة بن عامر قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث سفيان الثوري - 00:46:59

الا من هدي عبد الرزاق ما مرأى سفيان يقول هنا قال بعض ما جاء في القاضي كيف يقضي؟ قال حدثنا الناد وهو ابن السريع انه قال حدثنا وكبیر عن شعبه عن ابي عون الثقیبی. ابو عون هو محمد ابن عبید الله ابی عون الثقیبی - 00:47:24

عن الحارث ابن عمرو هو الباهلي مجهول عن رجال من اصحاب معاذ هنا هذه هي المشكلة في هذا الحديث عن رجال من اصحاب معاذ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال كيف تقضی؟ قال اقضی بما في كتاب الله - 00:47:48

قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم يكن في سنة رسول الله قال اجتهد رأی قال وفي رواية اخرى اجتهدوا معی ولا الو - 00:48:10

قال قال النبي صلی الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول الله الى هنا. وجاء في رواية اخرى وفق رسولنا الله بما يرضي رسول الله وهنا في الحقيقة الرجال ثقات - 00:48:24

او الا ان هناك مقبول بمعنى لم يثقوا الا ابن همان عن رجال من اصحاب معاذ قالوا هؤلاء مجهولون هنا جاءت المسألة في الحقيقة الخلاف في التصحيح والتضعيف قالوا رجال من اصحاب معاذ - 00:48:41

هي مسألة اذا حصر اذا انحصر الرواد عن معاذ رضي الله عنه وجد فيهم ضعيف ضعاف وجد فيهم ثقات وجد فيهم ثقات رجال من اصحاب فیقدون تكون المسألة صعبة في التسuir والتنظيم. لكن اذا انحصر ان اصحاب معاذ كلهم - 00:48:58

وفي هذه الحالة يكون ان شاء الله لا يكون علة في تضعيف الحديث الا اذا كان حارث ابن عمرو وهو الباهلي الذي هو لم يوثق الا عن ابن حبان. تعرفون انه لا يوثق الله لا وهو يوثق المجاهيل - 00:49:23

والائمة كلهم يضعفون. ويكون سببها في الحديث على كل حال. اما ان يكون الباهلي وهو الحارس ابن عمرو او كل اصحاب ام معاذ جماعة لكن اذا كان فيهم ضعاف ايضا فیأتي الخلل ربما يكون من الضعاف الذين رواوا - 00:49:42

ومن هنا قالوا ان هؤلاء مبهمين والمبهم حکمه مجهول والمجهول حديثه يكون ضعيفا ثانيا قالوا ان معناه منكر ايضا من جملة اسباب الرد قالوا انه منكر قال بما بعث معاذ الى اليمن فقال - 00:50:02

لماذا تقضی؟ قال اقضی بما في كتاب الله. قال فان لم يكن في كتاب الله فبسنة رسول الله قالوا هذا المعنى ليس ب صحيح لأن كتاب الله لا يفهم بسنة رسول الله. فإذا ينبغي للانسان ان يقول اقضی بكتاب الله وسنة رسول الله - 00:50:22

مختصر بحيث ان كتاب الله تبينه سنته رسول الله. وقالوا هذا فيه نكارة وانه قال كتاب الله كما قالوا هؤلاء وبالفعل كان سببا لظلال
كثير من الناس الذين قالوا اذا وجدت المسألة في كتاب الله تعالى - 00:50:39

لا يؤخذ الحديث. وهناك ناس يعني فتحوا باب الانكار السنة مطلقا على هذا قالوا خبر واحد فيه ضمن الخطأ وظن الصواب الى اخره.
والائمة ردوا قالوا لا الحديث لا بد ان يكون مع القرآن - 00:50:59

وليس القرآن وحده. لانه اذا جاءت مسائل ربما تكون الاية تفسر. الان نفسه مسألة الان احل لكم ما وراء هرمت عليكم امهاتكم
في الاخير ماذا؟ احل لكم ما وراءه - 00:51:19

فهل يكون هذا العموم يقضي على قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وقالت قالوا لا. لما ضاق
عليهم المسالك في هذا وضاقت الحجة قالوا هذا من - 00:51:36

احاديث المشهورة والحديث المشهور يجوز به تخصيص او نسخ الاية. هذه في الحقيقة تعليقات بعضهم لكنه ينبغي ان يقال ان خبر
الواحد حجة في العقيدة وحجة في الاحكام وكتاب الله لا يفهم الا السنة رسول الله صلى الله - 00:51:54

عليه وسلم على ما قال الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس نعم اذا ثبت هذا هو الذي كان عليه وهذا القول بدعة قالوا خبر واحد
لا يقبل في العقيدة. هكذا قالوا - 00:52:14

وذلك انكروا عذاب القبر ما هو كذلك الائمة رحمة الله عليهم لما واجهوا من هؤلاء وفيهم في الحقيقة نحمل هذه في آآ مسئولية هذه
القاعدة على حساب المذاهب ايضا حنفية يستعملوا كثيرا المالكية يستعملوا كثيرا هذا الشيء في وصولهم. في مسائل كثيرة جدا.
ولذلك خلاف ما كان عليه اصحاب رسول - 00:52:42

الله صلى الله عليه وسلم. شخص واحد يأتي ويخبر والله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة. فداروا وهم في
صلاتك معهم. شخص واحد يخبرهم فهو كذلك اذا كان الانسان ثقة ومحظوظ بالديانة وغيرها. لماذا - 00:53:08

نعم حققوا المسألة لا شك به ولذلك الائمة قاموا جمع قواعد بحيث ان شاء الله اذا اتبع الانسان فيجدد الحديث الصحيح او الضعيف
وغيره. فاذا صح لا ينبغي رده لا في العقيدة لا - 00:53:28

كذلك في اه ببيان تفصيل المجمل من ايات الله بالسنة وكذلك تقييد العام وتخصيص العام. كل هذا قبل به الائمة الشافعي وغيرهم.
نعم على كل حال فاذا هذا الحديث ضعفه. ابن القيم رحمه الله في كتابه الام الموقعين قال اصحاب معاذ ثقات معروفون -
00:53:46

هكذا قال اصحاب معاذ كلهم وان كانوا مبهمين هناك قرائن قد تكون مثلا هذا الذي مضى بنا الذي كان قاضيا عبدالله ابن موهبة
الشامي ابو خالد قاضي فلسطين لعمر بن عبدالعزيز هذا معروف بالثقة. لكن فرضنا انه - 00:54:11

لم يعرف عن حاله. لكن عرفنا باليقين انه كان قاضيا قاضيا في زمن عمر ابن الخطاب قاضيا في زمن عثمان قاضيا في زمن
علي رضي الله عنه. ادونا القضاة في تلك الايام ما كانوا - 00:54:34

ما كانوا يعنيون اه الا ان يكون معروف بالصلة والتقوى والعلم والفضل. فهذه قرائن تدل على ثقة الراوي. مثل هذه اذا وجد لكن ابن
القيم رحمه اللهقرأ اصحاب معاذ كلهم ثقات وهم مجتمعون فيقوي بعضا. الحديث - 00:54:49

سيكون حسنا لكن ماذا يفعل المدار على الحديث ابن عمرو الباهلي وهو مجهول اذا فيكون مقبولا فلم يتات الا هذا.
على كل حال. فلذلك ضعفه بعض العلماء وصححه بعضهم. والاصل - 00:55:11

فيه هو الا ما جاء فيه فان لم يكن في كتاب الله يعني يكون كتاب الله وسنة رسول الله. فان لم يكن في سنة رسول الله اجتهد
رأي ولا اال. لا بأس فيها في هذا في الحقيقة. هذا - 00:55:31

الحد صحيح وكان على هذا قضاء رسول الله قضاء الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما
جاء الخلفاء الراشدين وجاء قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين. ينبغي ان يكون من اصل وصول
الفقه - 00:55:46

ايضا الاخذ باقوال الخلفاء الراشدين اولا او الصحابة عامة الامام ابو حنيفة رحمه الله يحيى بن الضرير قال جئت الى من هو الى سفيان الثوري وقلت ماذا تنقب على ابي حنيفة رحمه الله؟ قالوا ما له؟ قال سمعته يقول اخذ بكتاب الله فان لم اجد فبسنة رسول الله - 00:56:09

فان لم اجد فبقول اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم اعدو كقول فان اختلفوا فاخذ من من شبيطوا وادرکوا من شبيطوا ولا اعادوا قولهم. فاذا جاء الامر الى ابراهيم النقد - 00:56:39

والحسن البصري. اجتهد كما اجتهدوا فهم رجال وانا منهم هكذا قال فهذا هو اصل وصول الائمة رحمة الله في الحقيقة وهذا هو الواجب ان يكون عليه امة محمد صلى الله عليه وسلم كتاب الله وسنة رسوله - 00:56:56

ثم ان شاء الله قول الصحابة اذا اجمع الخلفاء الراشدين على شيء ما حق ولا استقام اعظم اجماع اذا كان حصل في زمن ما فهو يكون اجماع الصحابة الخلفاء الراشدين ثم يجمعوا الصحابة عامه - 00:57:14

سم فتاوى الصحابة واثارها لها اهميتها في قضاء وفي العلم يجب ان يكون الطالب ملما بفتاوى سحابة رضوان الله اجمعين. فاذا وجد اغمظ عينه ويقضي ان شاء الله اذا لم يجد فيجتهد ولا يألو. هذا هو - 00:57:34

فقه الائمة رحمة الله عليهم. عقيدة وعملا احكاما في الحقيقة نعم اما اصحاب المذاهب فقد عقوقا عن الائمة ما اخذوا هذا الاصل وذهبوا الى انه امامنا وامامكم كتابنا وكتابكم آآ علماؤنا - 00:57:54

وهكذا وكلهم علماء الاسلام. وكلهم من رسول الله مقتبس غرفا من البحر او رشفا من الديم نعم ثم بعد ذلك قال حدثنا محمد البشار انه قال حدثنا محمد ابن جعفر - 00:58:17

وعبدالرحمن ابن مهدي قال عدة اشعبة عن ابي عون عن الحارث ابن عمرو ابن اخ يعني الحارس ابن اخ للمغيرة ابن شعبة. اناس من اهل حمص المعاذ هناك ان اصحابي معاذ وهنا اناس من اهل حمص المعاذ. المسألة رجعت نفسها الى اباهام - 00:58:38

اصحابي معاذ رضي الله عنه كانوا فيهم ضعاف كانوا فيهم ثقة فكيف يكونوا؟ ولذلك الذين ضعفوا لاجل هذا فيه علتان اذا قلت انه جهالة حال الحارس بن عمرو ثانيا جهالة احوال اهل حمص الذي - 00:59:02

معاذ رضي الله عنه. وذكرنا لك هنا ابن القيم رحمة الله يقوى الحديث ويقول ينبغي ان يكون هو الاصل في في القضاء ذكره في الام الموقعين كذلك ذكره اي نعم - 00:59:22

ابن عبد البر في جامع باهل العلم وفضله والتفصيل في هذا الحديث يمكن ان تنتظروا في كتاب سلسلة الاحاديث الظل العيفة للشيخ الالباني رقم ثمان مئة واحدى وثمانين. نعم اي نعم قال ابو عيسى آآ قال ابو عيسى هذا حديث لا نعرف الا من هذا الوجه. وليس اسناده عندي بمتصل ابو عون الثقفي - 00:59:40

اسمه محمد ابن عبيدة الله ما جاء في الامام العادل قال حدثنا علي ابن المنذر الكوفي قال حدثنا محمد الفضيل ابن غزوان عن فضيل ابن مرزوق اللهم صلي على محمد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:00:11

ان شاء الله الاسبوع القادم ربما اكون ان شاء الله الاسبوع القادم يوم يوم السبت نحضر ان شاء الله لصحيح البخاري. ويوم الاربعاء والخميس والجمعة والسبت في الاسبوع القادم آآانا آآنادوني - 01:00:33

طلبوني للدورة في دبي هناك ان شاء الله وبعد وارجع ليلة الاحد. ويوم الاحد ويوم الاثنين والثلاثاء الاسبوع بكامله ان شاء الله كلها يكون قراءة البخاري حتى ننتهي منه ان شاء الله - 01:01:06

من يوم الاول من شهر جماد الاولى الى سبعة وثمانية وما بعدها ان شاء الله نقرأ صحيح البخاري حتى ننتهي منه ان شاء الله ونستمر في سنن الترمذى ان شاء الله الاسبوع القادم يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ويوم السبت ما اكون - 01:01:24

لكن السبت هذا نحضر ان شاء الله لسهي البخاري والحادي لاورده. يقول الاخ هنا لماذا يبول الترمذى الاحاديث لا يراها متصلة تعرفون ان الائمة كتبوا السنن بمعنى احاديث الاحكام. ما يتعلق بالاحكام وليس بالعقيدة وغيرها. وان كانوا يذكرون احاديث - 01:01:44

ما يتعلق الى لكن اكثره اتجاه اكثره قصدهم انه او اكبر قصدهم يذكرون احاديث الاحكام. فيكون بعضهم استدل وان كان

ضعيفا وهو ليس صحيحا مع ذلك يوردون ويحكمون عليه بأنه صحيح او ضعيف او كذا - [01:02:07](#)

وهذا من حسن التأليف في الحقيقة اذا الفت تأليفا جيدا فتذكر المسألة واذا اشتهر شيء خلاف هذا تذكره ردًا عليه حتى لا يأتي الاشكال للقارئ. وهذا هو حسن العمل ان شاء الله. فقد احسنوا رضي الله عنهم - [01:02:28](#)

اذا فقد الرجل ولده في الحرم هل يجوز له ان ينشد هو ليس ضالة ان شاء الله. لكنه لكنه ليس طريقته انه يسيح به. يبحث وربما يذهب الى المسؤولين ان شاء الله ويخبرهم على الابواب وغيرها ان مسألة ليست لا يحتاج الى التأني فيه لانه ربما يخرج الولد الى الشعر ويضيع وكذا - [01:02:48](#)

اه ربما يذهب الى المسؤولين وهم في حينه ما شاء الله عنده امكانية انهم يعمرون اصحاب الابواب اذا جاء ولد من كذا وكذا وخرج اه المكير ايضا انشاد هذا انشاد قوي. وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان انشاد سؤال بعضهم يا اخوان رأيتم وهرفتم ولا كذا. فالان لو - [01:03:13](#)

وكان حتى يسأل بدون مكير وغيره ايضا يكون منهيا عنه. لكن الولد مسألة الولد ينبغي ان تتكلموا مع المسؤولين. يعني هناك الظاهر انه موجودين الشرطة. وهم يعممون والناس الحمد لله ينجحون في مثل هذا. هل يوجد فرق بين انشاد - [01:03:36](#) ضالة والارشاد الى الضالة ارشاد الاضلال اذا كان واحد يقول اه نسيت شيئا. الان تذكر انه في بعض الاحيان في المسجد يعلقون ساعة ويعلقون من من لمن هذه الساعة يأخذها - [01:03:56](#)

هذا لا يكن منهيا نهيا ان شاء الله. فالارشاد الى الضالة اذا كان ليس بصحة مما يشوش على الناس لا يدخل فيه ان شاء الله ولها تعاون للبر اذا اخطأ القاضي فهل يجوز بعد تنفيذ الحكم ان يتراجع اذا تبين له ان حكمه المسائل الحمد لله يعني القضاة - [01:04:17](#)

دول في الزمن القديم ما كانوا يتركون ان قاضي قضى في ليلة ثم في الصباح ينفذ. هذا يذهب الى التمييز وينظر يعني حتى يتحققوا وينظروا عدة اشخاص صلى الله عليه وسلم - [01:04:41](#)